

## السودان يعزز حضوره على الحدود مع إثيوبيا بتنمية منطقة الفشة

شركات القوات المسلحة العاملة في الزراعة لتسهيل مهمة المزارعين وضمان الاستفادة القصوى من عوائدها لتشجيع المواطنين على الزراعة.

وقال استاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم رشيد محمد إبراهيم إن السودان يستهدف سد المنافذ أمام أطماع الميليشيات الإثيوبية المتجددة باستعادة السيطرة على الأراضي المحصرة، وأن مكونات السلطة الانتقالية توافقت على وضع خطة شاملة وتحديد ميزانية خاصة بتطوير ما يقرب من مليون فدان، وأن ديناميكية الأحداث في إثيوبيا تفرص تسريع وتيرة التطوير لفرص عودة المواطنين وسيطرتهم على أراضهم.



الرشيد محمد إبراهيم  
السودان يستهدف سد المنافذ أمام أطماع الميليشيات الإثيوبية

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن فرض سيطرة الجيش على الأراضي في أوقات الفيضان الذي غالباً ما يكون شاهداً على توغل الميليشيات الإثيوبية بمناطق جديدة لزراعة الأراضي يؤكد أن السودان فرض سلطته بشكل كبير، لأن العناصر الإثيوبية توظف تواجدها على مناطق مرتفعة لاستهداف المزارعين.

ويذهب متابعون للتأكيد أن السودان يوظف اشتغال الحكومة المركزية بإثيوبيا في المشكلات الداخلية وجمود التحركات السياسية والعسكرية تجاه قضية الفشة لترسيخ حضوره العسكري والاقتصادي، إذ أنه ليس من المتوقع أن تكون هناك مفاوضات جديدة بين الطرفين بشأن المنطقة في الوقت الحالي.

كما أن انكسارات القوات الفيدرالية الأخيرة أمام جبهة تحرير تيغراي تضاعف من صعوبة فتح أكثر من جبهة في وقت واحد مع سيطرة قوات تيغراي على غالبية الإقليم وعاصمته ميكيلا في نهاية يونيو الماضي وزحفها على مناطق أخرى بينها السيطرة على الطريق الرئيسي بين جيبوتي وأديس أبابا.

ويشكل تحريك ملف الفشة رسالة سودانية إلى إثيوبيا بأن الخرطوم تحمل أوراق ضغط عديدة في أزمة سد النهضة، وأن الجيش يستطيع أن يؤمن مصالح مواطنيه حال تعرض البلاد لأي فيضانات متوقعة نتيجة إقدام أديس أبابا على الملء الثاني بصورة منفردة.

وأكد الخبير الاستراتيجي اللواء محمد خليل الصائم أن السودان وجه رسائل سياسية وعسكرية إلى إثيوبيا بأنه لن يكون هناك تعاون مع أي أضرار متوقعة للملء الثاني لسد النهضة من دون توافق مع كل من السودان ومصر. وأشار لـ "العرب" إلى أن هناك أكثر من 20 مليون مواطن يمكن أن يتعرضوا لفيضانات بسبب تسرع الحكومة الإثيوبية في الملء، وأن القوات المسلحة استهدفت التأكيد على أنها قادرة على مجابهة أي أخطار تأتي من أديس أبابا، ولا تراجع عن المضي قدماً في عملية تنمية منطقة الفشة بعيداً عن مليشياتها.

وذكر في تصريح لـ "العرب" أن القوات المسلحة طمأن المواطنين بأنها مستعدة للدفاع عن أراضي البلاد، ولا وجود لمشكلات تعوق عملية التنمية بالرغم من عدم استقرار الأوضاع بشكل كامل، وهو ما يجعل التركيز ينصب في المرحلة الأولى على تنمية على منطقة "برخت" التي تقع داخل منطقة الفشة الكبرى، وكانت بمثابة مستعمرة إثيوبية لأكثر من 26 عاماً.

الخرطوم - ضاعف السودان حضوره العسكري والاقتصادي في منطقة الفشة الحدودية مع إثيوبيا بعد أن أعلن عن خطط لزراعة الأراضي التي كانت بحوزة ميليشيات إثيوبية، والانتهاه من تشييد عدد من الجسور والمنشآت التي تسهل عملية تطوير وتنمية المنطقة لسد المنافذ أمام إعادة احتلالها من قبل إثيوبيا مرة أخرى.

وقال رئيس أركان الجيش السوداني الفريق محمد عثمان الحسين عقب تاييدته صلاة عيد الأضحى في المنطقة الثلاثاء إن مشروعات التنمية لها أولوية لدى الحكومة الاتحادية والمجلس السيادي، والقوات المسلحة لن تنتظر وستقوم بكل ما في وسعها من أجل تنمية المنطقة.

وأضاف في أثناء مخاطبته الضباط والجنود وعد كبير من المواطنين "بعد ربع قرن من الزمان نصلي العيد بفرحتين، فرحة العيد وفرحة استردادها، وقد انتقلت التنمية وفتحت الطرق وأنشئت الجسور وحفرت الآبار واستعد الجميع للزراعة في خريف مبشر".

وتصدى الجيش السوداني لهجوم شنته قوات إثيوبية على منطقة جبلية بولاية القضايف شرقي السودان قرب الحدود بين البلدين الخمينس الماضي، واستهدفت زيارة رئيس الأركان التأكيد أن القوات المسلحة جاهزة للتعامل مع أي هجوم، وأنها تحظى بدعم سياسي وشعبي، وتكاد تكون القضية الوحيدة التي يتوافق عليها الداخل للتخلص من الأزمات الحدودية التي تسبب فيها نظام الرئيس السابق عمر البشير.

واستعاد الجيش السوداني في نوفمبر الماضي معظم أراضي الفشة بعد أن ظلت تحت سيطرة ميليشيات إثيوبية تسمى "الشقة" لنحو 25 سنة، وتزايدت وتيرة الاهتمام الحكومي بتطوير المنطقة عبر إنشاء الجسور من جانب القوات المسلحة بمنطقة دكولي ودكاروس، ومن المتوقع أن تكون جاهزة لاستخدامها في فصل الخريف تزامناً مع موسم الزراعة.

وبعث السودان جملة من الرسائل عبر تواجد أحد قياداته العسكريين في المنطقة التي طالما شهدت صراعاً في أوقات هطول الأمطار، مؤكداً أن قواته تمكنت من تأمين المنطقة المتنازع عليها بشكل كامل، ولم تعد الميليشيات الإثيوبية تشكل تهديداً يذكر على المنطقة، ومن المنتظر الذهاب باتجاه تحرير ما تبقى من مناطق مستغلاً السيادة الأمنية والعسكرية التي تعاني منها إثيوبيا جراء أزمة إقليم تيغراي.

ويرى مراقبون أن سيطرة السودان على هذه الأراضي وتنميتها تؤمنان المناطق الحدودية التي تتواجد فيها قواته بكثافة لأن الجسور أحد الوسائل المهمة التي تخدم القوات المسلحة حال وقوع اشتباكات عسكرية، وتعزز الثقة بين القوات النظامية والأهالي الذين من المتوقع أن يستعيدوا مناطقهم الأصلية التي استولت عليها ميليشيات إثيوبية.

ودشنت حكومة ولاية القضايف (شرق السودان) الأسبوع الماضي أول مراحل استنزاع الأراضي المستردة بمنطقة ودكولي، وهي إحدى أبرز المناطق التي شهدت استيطاناً إثيوبياً، وأعلنت عودة المئات من الأسر والسكان المحليين لاستنزاع أراضيهم في منطقة الفشة لأول مرة منذ 25 عاماً.

وتستفيد 2400 أسرة من مشروع حكومة ولاية القضايف بتنمية الشريط الحدودي والمناطق المستردة بالفشة، على أن تلتزم الولاية بالتكاليف المالية لحرق أرض الأسر والسكان المحليين عبر توفير اليات الزراعة، علاوة على مساهمة

## هل يخلف نجيب ميقاتي سعد الحريري في تشكيل الحكومة اللبنانية

### ميشال عون: الاستشارات النيابية لتسمية مكلف بتشكيل الحكومة ستجري في موعدها



نفس العقبات تؤدي إلى نفس النتائج

## مصاريق غذاء اللبنانيين تساوي خمسة أضعاف الحد الأدنى للرواتب

وبحسب الدراسة يؤشر "الارتفاع المتصاعد والأسبوعي لأسعار المواد الأساسية إلى بداية انزلاق لبنان نحو التضخم المفرط".

وقال ناصر ياسين المشرف على مرصد الأزمة إن المؤشرات الجديدة "خطيرة جداً كونها تشهد ارتفاعاً مفرطاً للأسعار في فترة قصيرة جداً".

وعلى وقع شح احتياطي المصرف المركزي شرعت السلطات في ترشيد أو رفع الدعم عن استيراد السلع الرئيسية كالطحين والوقود والأدوية. وتجاوز سعر علبة مسكن الإبراس "بنادول أدفانس" اليوم 16 ألف ليرة مقارنة بـ 2500 ليرة سابقاً.

وأوردت دراسة مرصد الأزمة أنه مع استمرار ارتفاع الأسعار "ستجد الأثرية الساحقة من الأسر في لبنان صعوبة في تأمين قوتها بالحد الأدنى المطلوب من دون دعم عائلي أو أهلي أو من دون مساعدة مؤسسات الإغاثة".

تشكيل حكومة، متهما إياهم بمحاولة السيطرة على الحكومة المرتقبة بنيل "الثلاث المعطل" الذي يسمح لهم بالتحكم في قراراتها وتعطيل أداؤها إذا ما اختلف مع مصالحهم.

ويأتي ذلك في وقت أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي جو بايدن قرر تمديد حالة الطوارئ الوطنية تجاه لبنان بسبب "استمرار الأنشطة المهددة للأمن القومي الأميركي".

وقال البيت الأبيض في بيان له إن "بعض الأنشطة مثل عمليات نقل الأسلحة المستمرة من إيران إلى حزب الله والتي تشمل أنظمة منظورة، تعمل على تقويض السيادة اللبنانية، وتساهم في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة، وتستمر في تشكيل تهديد غير عادي للأمن القومي الأميركي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة".

أسرة مكونة من خمسة أفراد أصبحت تقدر شهرياً بأكثر من 3.500.000 ليرة لبنانية، وذلك من دون احتساب تكاليف المياه والكهرباء والغاز.

وبالتجربة وفق الدراسة باتت تقدر "موازنة الأسرة لتأمين غذائها فقط بحوالي خمسة أضعاف الحد الأدنى للرواتب".

ويساوي الحد الأدنى للرواتب 675 الف ليرة، أي ما يعادل 450 دولاراً قبل الأزمة و30 دولاراً اليوم بحسب سعر الصرف في السوق السوداء. ويحصل غالبية اللبنانيين على رواتبهم بالعملة المحلية.

وارتفعت وفق الدراسة أسعار المواد الغذائية الأساسية وحدها بأكثر من خمسين في المئة في أقل من شهر، بعدما كانت ارتفعت لكافة عشر سلع غذائية أساسية، مثل الخضروات والحبوب والألبان ولحم البقر والزيوت أكثر من 700 في المئة خلال عامين.

ويشير هؤلاء إلى أن من عرقل الحريري في تشكيل حكومة لن يبذل موقفه بتعاونه مع ميقاتي الذي يتمسك بالعناوين السياسية التي طرحها الأول.

وكانت علاقة ميقاتي مع عون وتياره (التيار الوطني الحر) في حكومته الأخيرة غير مشجعة وليست جيدة، إذ أن ميقاتي لم يخطر في التسويات السياسية عام 2016 التي أوصلت عون إلى رئاسة الجمهورية ولم ينتخبه آنذاك.

ومن أجل تركيبة ميقاتي يحتاج الأخير إلى دعم تيار المستقبل الذي يقوده الحريري إلى جانب رؤساء الحكومات السابقين، إضافة إلى دار الإفتاء في لبنان، وهو ما لم يتبين إلى حد الآن.

ولم يبد ميقاتي أي تجاوز أو تلميحات بشأن استعداده لتشكيل حكومة جديدة يواجه في تشكيلها نفس المعوقات

بيروت - على وقع انهيار الاقتصاد المتسارع باتت مصاريق الأسرة اللبنانية لتأمين الغذاء فقط تساوي خمسة أضعاف الحد الأدنى للرواتب، وفق ما أفادت دراسة للجامعة الأميركية في بيروت الأربعاء، في وقت تواصل معدلات التضخم ارتفاعها بالتوازي مع تدهور العملة المحلية.

ويواجه لبنان منذ صيف 2019 انهياراً اقتصادياً غير مسبوق بعد من الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر بحسب البنك الدولي، ويات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر، في حين فقدت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المئة من قيمتها أمام الدولار.

وفي دراسة نشرها الأربعاء، أورد مرصد الأزمة في الجامعة الأميركية في بيروت أنه "وفقاً لمحاكاة لأسعار المواد الغذائية في النصف الأول من يوليو، فإن كلفة الغذاء بالحد الأدنى

ويشير هؤلاء إلى أن من عرقل الحريري في تشكيل حكومة لن يبذل موقفه بتعاونه مع ميقاتي الذي يتمسك بالعناوين السياسية التي طرحها الأول.

وكانت علاقة ميقاتي مع عون وتياره (التيار الوطني الحر) في حكومته الأخيرة غير مشجعة وليست جيدة، إذ أن ميقاتي لم يخطر في التسويات السياسية عام 2016 التي أوصلت عون إلى رئاسة الجمهورية ولم ينتخبه آنذاك.

ومن أجل تركيبة ميقاتي يحتاج الأخير إلى دعم تيار المستقبل الذي يقوده الحريري إلى جانب رؤساء الحكومات السابقين، إضافة إلى دار الإفتاء في لبنان، وهو ما لم يتبين إلى حد الآن.

ولم يبد ميقاتي أي تجاوز أو تلميحات بشأن استعداده لتشكيل حكومة جديدة يواجه في تشكيلها نفس المعوقات

مع إعلان الرئيس اللبناني ميشال عون الاثنين المقبل موعداً لبدء الاستشارات النيابية لتسمية مكلف بتشكيل حكومة جديدة، برز إسم رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي كأبرز المرشحين لخلافة سعد الحريري المعتذر. ويرى مراقبون أن مهمة ميقاتي إن حصل على إجماع داخلي بتكليفه ستكون صعبة، إذ أنه يشارك الحريري نفس الرؤية السياسية.

بيروت - أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون الأربعاء أن الاستشارات النيابية لتسمية رئيس وزراء جديد مكلف بتشكيل الحكومة ستجري في موعدها المحدد يوم الاثنين القادم ليبدد بذلك تكهنات بتاجيلها، في وقت برز فيه اسم رئيس الوزراء الأسبق نجيب ميقاتي كمرشح بارز لخلافة سعد الحريري الذي اعتذر الخمينس الماضي عن التكليف.

وعقب اعتذار الحريري برزت دعوات مكثفة داخلية وخارجية إلى ضرورة الإسراع بتأليف الحكومة، فيما لا تبدو الصورة واضحة لجهة الشخصية التي من الممكن أن تتولى هذا المنصب والتي من المفترض أن تكون من الطائفة السنية وتلقى دعماً واسعاً.

وأكد رئيس تيار المردة سليمان فرنجية بعد لقائه البطريرك الماروني الكاردينال سمار بشارة بطرس الراعي في المقر البطريركي الصيفي في الديمان الأربعاء أنه "لدينا اسمان للاستشارات النيابية المزمعة لتكليف رئيس جديد للحكومة وهما الرئيس حبيب ميقاتي أو النائب فيصل كرامي، وترابطنا بهما علاقة شخصية"، مشدداً على "أننا لا نريد حكومة من لون واحد ولن نشارك في حكومة يكون لفريق العهد فيها أكثر من الثلث".

ويص الاستسور في لبنان على أنه بعد استقالة الحكومة أو اعتذار الرئيس المكلف يدعو رئيس الجمهورية إلى استشارات نيابية لتسمية رئيس مكلف جديد يحصل على أكثرية الأصوات في البرلمان، لكن المشكلة تكمن في عدم تحديد الدستور لمهلة محددة لهذا الأمر ما قد يؤدي إلى تأجيل الموعد إلى أجل غير مسمى إذا لم يتم الاتفاق على الشخصية البديلة.

وجرت العادة في لبنان أن تكون الدعوة إلى الاستشارات معروفة النتائج مسبقاً حيث أنه يتفق على هذه الشخصية في وقت مسبق، وهو ما ليس محققاً لأن وي طرح ذلك سياريو آخر يروج له التيار الوطني الحر بقيادة جبران باسيل (صهر عون) وهو تعويم حكومة حسان دياب المستقبلية إلى حد بلوغ موعد الانتخابات بعد 10 أشهر (ربيع 2022).

ويستوجب تكليف ميقاتي أن يكون الأخير محل إجماع داخلي وحتى خارجي (أميري - فرنسي) لتولي مهمة تكليف حكومة جديدة، فيما يؤكد مراقبون أن الأخير يواجه نفس المعوقات والصعوبات التي واجهت سلفه الحريري.



سليمان فرنجية  
لن نشارك في حكومة يكون لفريق العهد فيها أكثر من الثلث



هدنة هشة على الحدود السودانية - الإثيوبية

## التزام أميركي بمكافحة الجهاديين في الصومال

وكان ترامب منذ بداية ولايته في عام 2016 قد خفف من السيطرة التي مارسها باراك أوباما على العمليات المسلحة ضد الجماعات الجهادية، مؤكداً أنه "يقف بجناز الأتة"، لترتفع ضربات الطائرات المسييرة في الصومال من 11 عملية في 2015 إلى 64 في 2019 و54 في 2020. وقبل مغادرته الحكم أمر ترامب بسحب نحو 700 جندي من القوات الخاصة الذين تم نشرهم في الصومال لتدريب الجيش وتقديم استشارات.

وهي الضربة الجوية الأولى التي ينفذها الجيش الأميركي منذ إعلان واشنطن انسحابها من الصومال في يناير الماضي. وعند وصوله إلى البيت الأبيض حدّ بايدين من استخدام الطائرات المسييرة ضد الجماعات الجهادية خارج ساحات الحرب التي تشارك فيها الولايات المتحدة رسمياً في نقض سياسة سلفه دونالد ترامب الذي أعطى تفويضاً مطلقاً للعسكريين في دول مثل الصومال وليبيا.

تولي الرئيس جو بايدين منصبه في نهاية يناير. وصرحت المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) سينيدي كينغ بأن القيادة العسكرية لأفريقيا (أفريكوم) "نفذت غارة جوية في ضواحي غالكابو" على بعد 700 كيلومتر شمال شرق مقديشو. وأسفرت الضربة الجوية عن مقتل أكثر من 50 عنصراً من حركة الشباب و3 أجناب وفق ما أفاد الجيش الصومالي الأربعاء.

واشنطن - تعكس الضربة الجوية الأميركية في الصومال والتي استهدفت جهادي حركة الشباب التزاماً أميركياً بمواصلة الحرب على الإرهاب في أفريقيا والتي تم التشكيك فيها مؤخراً بعد سحب واشنطن لقواتها من مقديشو وترك مهام مواجهة الجهاديين للسلطات المحلية.

ونفذ الجيش الأميركي الثلاثاء غارة جوية ضد جهادي حركة الشباب الإسلامية الصومالية هي الأولى منذ